

إقبال الأعمال

[332] وبِعظمتك التي ملأت أركان كل شيء، وبسلطانك الذي علا كل شيء، وبوجهك الباقي بعد [فناء] كل شيء، وبإسمائك التي غلبت أركان كل شيء، وبعلمك الذي احاط بكل شيء، وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء، يا نور يا قدوس، يا اول الأولين ويا آخر الآخرين، اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم، اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء، اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته وكل خطيئة اخطأتها. اللهم اني اتقرب اليك بذكرك واستشفع بك الى نفسك واسألك بجودك ان تدنيني من قربك وان توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك. اللهم اني أسألك سؤال خاضع متذلل (2) خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال (3) متواضعا، اللهم وأسألك سؤال من اشتدت فاقته، وانزل بك عند الشدائد حاجته، وعظم فيما عندك رغبته. اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر امرك، وغلب جندك (4) وجرت قدرتك، ولا يمكن الفرار من حكومتك، اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا، ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك، لا إله إلا انت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي وتجرات بجهلي وسكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي.

_____ 1 - من المصباح المتهجد. 2 - دليل (خ ل). 3
- الامور (خ ل). 4 - قهرك (خ ل). _____